

المحاضرة 09: نماذج من المقاربات النظرية في تحليل المقاولاتية الجزء 1

1- المحور النسقي

يعتقد أصحابها أن المقاوله يمكن اعتبارها نسقا في علاقة مع محيطه. وأن تركيز الاهتمام على العناصر الداخلية للمقاوله يعني تبني مفهوم النسق المغلق. بينما إذا ما اعتمدنا على تداخل العناصر الخارجية أو البيئة الخارجية للمقاوله مع الفضاء الإنتاجي والاجتماعي الداخلي للمقاوله فعندئذ سنتبنى مفهوم النسق المفتوح (اقتصاد، ثقافة، سياسة، تشريع، تكنولوجيا، إيكولوجيا...)

2- المقاربة الغائية

تنظر لغايات التنظيم في المقاوله. وعليه نجد اتجاهين:

الاول: المنظور الرشيد: يعتقد أصحابه أن هيكل المقاوله ما هو إلا وسيلة لأجل تحقيق غاية الفعالية التنظيمية. بكلام آخر إن العقلانية التي يتميز بها تسيير الوظائف والمهام سيسمح بتحقيق هدف المقاوله المتمثل في تعظيم الربح.

الثاني: المنظور الاجتماعي: يعتقد أصحابه أن غاية المقاوله تكون منبثقة من ديناميكية اقتصادية مشبعة بتمكن العاملين من تحقيق حاجاتهم وزيادة دافعيتهم للعمل

3- تطور نظريات المقاوله وفق بعدي النسق والغاية

الإطار الزمني						الخصائص
إلى اليوم	2000-1990	1990-1980	1980-1960	1960-1930	1930-1900	
المقاوله نظام مفتوح	المقاوله نظام مفتوح	المقاوله نظام مفتوح	المقاوله نظام مفتوح	المقاوله نظام مغلق	المقاوله نظام مغلق	المنظور النظامي
السلوك اجتماعي	السلوك اجتماعي	السلوك اجتماعي	السلوك عقلاني مقيد	السلوك اجتماعي	السلوك عقلاني	المنظور الغائي
التعلم التنظيمي	الثقافة الوطنية	القوة والسياسة	التصاميم الظرفية	الأفراد والعلاقات الإنسانية	الكفاءة الميكانيكية	الموضوع الأساسي
معرفي	ثقافي	سياسي	ظرفي/موقف	الإنسان الاجتماعي	تقليدي ميكانيكي	نوع المدخل